

## نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

# سمو ولي العهد يرعى حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء يوم الأحد ١٣ شعبان ١٤٠٩ هـ ، الموافق ٢٠ مارس ١٩٨٩ م ، الحفل السنوي الحادي عشر لتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والأدب العربي والطب والعلوم .

وقد كان في استقبال سموه الكريم صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وصاحب سمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة الجائزة وصاحب سمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

بعد ذلك تشرف الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية بالسلام على سموه وقد بدأ الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم .

بعد ذلك ألقى صاحب سمو الملكي الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية كلمة أوضح فيها ان رعاية صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني نيابة عن خادم الحرمين الشريفين تعبير صادق عما تتصف به قيادة هذه البلاد الرشيدة من حب

للخير وتشجيع للمخلصين ومثل رائع لما توليه هذه القيادة من تقدير وتكريم لمن نذروا نفوسهم لخدمة الاسلام والمسلمين وسخروا امكاناتهم العلمية لتقدم الانسانية تنظيراً وتطبيقاً .

وقال سموه ان كل عام يمر على هذه الجائزة يزيدنا رسوخاً وانتشاراً لتمسكها باهداف نبيلة واضحة واتباعها إجراءات سليمة راشدة حيث هي لا تفرق بين لون من البشر ولون آخر ولا تميز بين جنس وجنس بل تنتهج العدل في حكمها وتتنظر الى جودة العمل وخيره في قرارها .

بعد ذلك قدم الامين العام للجائزة الدكتور عبدالله الصالح العثيمين العلماء الفائزين بجائزة الملك فيصل هذا العام وجهودهم العلمية .

### الفائزون بالجائزة

□ وقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام فضيلة الشيخ محمد الغزالي المصري الجنسية .. الداعية المشهور والمستشار العلمي لجامعة الامير عبدالقادر الاسلامية بقسنطينة وذلك لما قام به من خدمات جليلة في مجال الدعوة الاسلامية .

فقد برزت أعمال الشيخ الغزالي الجليلة في عدة أمور في مقدمتها :

١- جهوده في حقل الدعوة الاسلامية علمياً وعملياً مما نتج عنه تكون مدرسة مميزة من الدعاة والعاملين .

٢- غزارة إنتاجه العلمي في خدمة الاسلام والمسلمين عقيدة وشريعة حيث نشر له أكثر من اربعين كتاباً منها كتاب ( العقيدة ) وكتاب ( كيف نفهم الاسلام ) وكتاب ( فقه السيرة ) .

٣- عنايته بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم .

٤- دعوته الى الاعتدال بين المغالين في الدين والمفرطين فيه .

٥- جهاده الطويل في مقاومة الاتجاه العلماني والمادي .

٦- وقوفه ضد الزحف التنصيري .

وقد كان في كل هذه المجالات مناصراً للحق ملتزماً به لاتأخذه في الله لومة لائم .

□ أما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية وموضوعها الدراسات التي تناولت المدينة الاسلامية فقد فاز بها الاستاذ الدكتور صالح احمد العلي العراقي الجنسية رئيس المجمع العلمي العراقي على كتابيه :

١- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري .

٢- خطط البصرة ومنطقتها .

والكتابان متكاملان يؤلفان وحدة واحدة تبرز نموذج المدينة الاسلامية في عصرها المبكر وهو القرن الأول للهجرة .

□ وأما جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي وموضوعها ( الدراسات التي تناولت الشخصيات الأدبية - في الشعر والنثر - حتى نهاية القرن الثالث الهجري ) فقد فاز بها

مناصفة كل من الاستاذ الدكتور شاكراً الفحام السوري الجنسية نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق .. والاستاذ الدكتور يوسف

خليف المصري الجنسية ، الأستاذ المتفرغ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة وذلك للأسباب الآتية :



صورة تجمع الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام



سمو ولي العهد يصافح الشيخ الغزالي بعد تسلمه الجائزة

الكلموفين ينشط عملية الاباضة في القروذ وانه يمكن تطبيق ذلك على الاتمان ونتج عن استخدام هذا العقار بصورة واسعة في جميع انحاء العالم زيادة الاخصاب في النساء .

وقد قام الدكتور ماستريوني بدراسات رائدة لمعرفة وظائف قناة فالوب وتعرف على ماهية السوائل التي تفرزها وهي السوائل الضرورية لنجاح عملية الاخصاب الطبيعية عند التحام البويضة والحيوان المنوي . ومكنت نتائج دراساته الكثير من العلماء ومنهم الدكتور ادواردز من تخصيب البويضات خارج الجسم في محيط مشابه لما تفرزه قنوات فالوب .

□ ولقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها « الفيزياء » مناصفة عالمان بارزان هما الاستاذ الدكتور ثيودور هنش الالمانى الجنسية الاستاذ في جامعة ميونيخ والاستاذ الدكتور احمد حسن زويل المصري الاصل الامريكى الجنسية الاستاذ في معهد كاليفورنيا التقني بيساينا .

اما الدكتور هينش فانه اختصاصي مرموق في استخدام الليزر لزيادة الدقة في قياس الاطياض الضوئية . وقد ازاح ببحوثه في هذا المجال حجابا كان يخفي بعض ما في بنى الذرات والجزيئات من تفصيل ففتح بذلك الباب لاستخدامها استخداما افضل لخير الانسان .

واما الدكتور زويل فانه اختصاصي راند في استخدام اشعة الليزر للتحكم في التفاعلات الكيميائية باعطاء الذرات الطاقة اللازمة لها في الموضوع المناسب حتى تنتج التفاعلات المطلوبة فقط ويمتنع ماسواها .

للطب وموضوعها « العقم » مناصفة كل من الاستاذ الدكتور روبرت جيفري ادواردز البريطاني الجنسية استاذ وظائف الاعضاء بجامعة كيمبردج بانجلترا والاستاذ الدكتور ليوجي ماستريوني الامريكى الجنسية العامل في مستشفى جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة . وذلك لبحوثهما الاصيلة المتزامنة في مجال العقم والتي أدت الى استحداث طريقة التخصيب للبويضة البشرية خارج الجسم ( في الانبوب الزجاجي ) .

لقد أثبت الدكتور ادواردز من خلال بحوثه طيلة ثلاثين عاما ان حقن الهرمونات التناسلية يؤدي الى تفرخ أكثر من بويضة في نفس الدورة الشهرية وتمكن بذلك من الحصول على بويضات وتخصيبها خارج جسم الحيوان ثم طبق هذا على الانسان .

وقد توجت مساعيه بولادة أول طفل خصب في الانبوب الزجاجي عام ١٩٧٨ م وذلك بالتعاون مع الاستاذ الدكتور باتريك استينو الذي مات قبل سنوات .

ونتيجة لنشر تفاصيل الطريقة التي استخدمها الدكتور ادواردز والنتائج التي حصل عليها في تخصيب البويضة خارج الجسم في عام ١٩٨٠ م تمكن منات العلماء في مراكز العقم في شتى انحاء العالم من اتباع نفس الطريقة والاستفادة منها في علاج العقم مما أدى الى ولادة الاف الاطفال بهذه الطريقة .

اما الدكتور ماستريوني فقد ادت بحوثه طيلة ثلاثين عاما لمعرفة آثار الهرمونات التناسلية على عملية الاباضة الى اكتشافه ان عقار

عني الدكتور شاكرا الفحام بدراسة التراث في نصوصه وقضاياه وأعلامه ونشر كثيرا من البحوث في مجلات علمية معروفة .. ويعد كتابه عن الفرزدق من خير كتب التراجم الادبية اذ جمع فيه بين المنهج التاريخي المستقصى لبيئة الشاعر وحياته وتوثيق شعره توثيقا علميا موقفا وبين الدراسة الفنية القائمة على التدقيق الدقيق والنصر بمواطن التميز عند هذا الشاعر الكبير .. والكتاب باحاطته ومنهجه العلمي واسلوبه الرصين شاهد على مستوى مؤلفه العلمي الرفيع القائم على المعرفة الوثيقة بتراث الشعر العربي وعلى الخبرة بأساليب التوثيق والنقد الادبي الحديث

اما الاستاذ الدكتور يوسف خليف فذو صلة وثيقة بالتراث العربي منذ أنف كتابه عن الشعراء الصعاليك في الجاهلية . ويعد كتابه عن ذي الرمة دراسة على مستوى مرموق من العمق والاحاطة لشاعر كبير انفرد بين شعراء عصره باتجاه متميز في تجاربه الشعرية وفي اسلوبه وصوره . ذلك انه بين الجوانب النفسية والمظاهر الفنية والجمالية كما كان يراها ويحس بها ذلك الشاعر وحديثه عن الجانب العاطفي في حياته .

وقد وفق في اختيار نماذج من شعره تعد مفاتيح للدراسة النفسية والفنية واجاد في تحليلها وبيان ما تنطوي عليه من دلالات في طبيعة التجربة وفي صورتها الشعرية . وقد تميز الكتاب بأسلوب شائق ولمسات شعرية جميلة في التعبير لم تبعده عما ينبغى ان يتحقق في اسلوب البحث العلمي من اتزان وموضوعية .

□ ولقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية